فيجب ان يلقى منه مقدار قصد او يكون منفعته كثيره شريفه وموضع العضو
بعيد فيجب ان يلقى منه مقدار كثيرا ويكون منفعة الدوا يسيره وموضع
العضو بعيدا فيجب ان يلقى منه مقدار وسطا وان تكون منفعة الدوا كثيره
شريفه وقوته ضعيفه فيجب ان يلقى منه مقدار كثيرا ويكون موضع العضو
بعيدا او منافعه ليست بالكثيره فيجب ان يلقى منه مقدارا كثيرا جدا او
يكون قوة الدوا ومنفعته كثيره شريفه وموضع العضو الالم قريبا فيجب ان يلقى منه
مقدارا معتدلا او يكون قوة الدوا مع ذلك منافعه في كثير من ادوية المركبه فينبغي
ان ينقص من المقدار المعتدل او يكون منفعته خاصيه لم ليست لغيره فيجب ان
يزاد عن المقدار المعتدل وعلى هذا المثال يجب ان يعتمد في تركيب الادويه المركبه
بعضها في بعض اعني ان اجتمعت الاسباب ~~الموجبه للنقصان~~ التي من اجلها ينبغي ان
يزاد في مقدار الدوا او اكثرها وجب ان يزاد في مقدار ما يلقى منه في الدوا المركب و
كذلك اذا اجتمعت الاسباب الموجبه للنقصان من مقدار الدوا المفرد وجب ان يلقى منه
في الدوا المركب مقدار يسيرا جدا وان تكافات الاسباب الموجبه للزياده و
الاسباب الموجبه للنقصان من الدوا المفرد وجب ان يلقى منه في الدوا المركب مقدار
ا معتدلا فاما معرفة مقدار قوة كل واحد من الادويه وضعفه ومنفعته
فقد تقدم ذكر ذلك في المواضع التي ذكرنا الادويه المفرده على الانفراد بها

واما تدبير الادويه المفرده وكيفية استعمالها في القانون في الدوا المركب

فاول ما يجب ان يختار من الادويه المفرده قبل خلطها وتركيبها ما كان منها
جيدا طريا الاعتقاد لا عفنا ولا مغشوشا ولا يخالطه شي غيره من الغبار
والتراب ونحو ذلك فان ذلك مما يحتاج اليه من قصد ان يركب دوا يبلغ به
المنفعه التي لها ركب ذلك الدوا وقد تقدم ذكر ما يختار من الادويه عند
ذكر طبايع الادويه المفرده ويجب ان يدق كل واحد من الادويه على حدته وينخل
ثم يوخذ منه بعد ذلك الوزن المذكور في نسخة الدوا الموضوع فيه وحينئذ يخلط
بما يراد اخلاطه ويجتنب ان يجمع سائر الادويه ويدق فان ذلك غلط لان
من الادويه ما يحتاج من يطال سحقها في هاون محلي كالمعدنيات ومنها ما يحتاج
ان يحتاج اصل العلاج الى سحق قليلا كالعصارات واما كيفية تدبير كل واحد منها فكل معدني
حجري كالاثمد والروسختج والمغنيسيا والشادنج والتوتيا وما اشبه ذلك يجب
ان ينعم سحقها في هاون محلي جلا نظيفا وينخل بحرير صفيق ويربا بالما ويصول
ويرفع في اناء نظيف بعد ان يصب عليه الماء صافيا ثم يصول بعد نقعه سحقه
ما عدا صافي عمره ويسحق ثانيه ويصب قليلا في انا اخر ويوخذ ما كرس مع الماء ثم
يلقى على ما بقي في الهاون ما صار حمر ويسحق ثانيه ويصب قليلا يفعل به ذلك مرات
حتى لا يبقى منه شي في الهاون ثم يغطا الانا الذي فيه ذلك الماء والدوا حتى يصفو
ويرسب في الهاون جوهر الدوا ويصب عنه الماء ويجفف ويستعمل فيما يحتاج اليه
واما القليميا وسوار السنبل والراحات والشبح والحلزون ونحو ذلك فلا يستعمل
الا بعد حرقها في كوز حديد واطالة سحقها وتصويلها واما النسك واللكهربا فيحرق
ايضا بان يجعل في كوز حديد ويطين بطين حرف ويضع في تنور محمي ليله ويخرج
من الغد ويستعمل واما اللولو فيسحق بالما سحقا جيدا وكذلك الروسختج واما
الاسفيذاج فيسحق ويغسل بالما كيلا يكون فيه شي من الحموضه والدخانيه
واما حرق الرصاص فهو ان يوضع في موطة من بوطو الصاغة او في مغرفه
حديد ويلقى عليه شي من الكبريت ويدخل في كور الصاغه وينفخ عليه حتى يحترق
واما حرق الزجاج فهوان يجعل في كوز [illegible] حتى يذوب الذوبان
ثم يخرج ويلقى في ما القلي ثم يدق ويستعمل فيما يحتاج اليه واما حرق السرطانات
فيجب ان يقطع اذنابها وارجلها ويشق بطونها وينظف ويغسل بالملح والرماد
غسلا نظيفا ثم بالما العذب وحده حتى لا يبقى للملح اثر ويضع بعد ذلك
في كوز خزف جديد ويطين بطين حر وحطمي وملح ويضع ذلك الكوز في تنور محمي
ليله ويخرج من الغد فيكون خرقها بحسب ويحمل لا يحترق لا محترق لئلا
يبطل قوتها واما احراق العقارب فيجب ان يلقى في قدر نحاس مطلي بالعجين و
يطين راسه جيدا ويوضع في تنور محمي قد اخرج عنه النار ثم يطين راس التنور
ويترك الى الغد يخرج منه القدر وترفع العقارب في انا خارج ويستعمل عند
الحاجه واما حرق الذراريح فيجب ان يلقى في كوز ويصير على فمه خرقة كتان نظيفه
ويكب على قدر فيها خل ثقيف ليصاعد بخار الخل اليها فيحترق ثم
يستعمل بعد ذلك واما الادويه الموضوعه في الجوارشنات فيجب ان لا ينعم سحقها
لئلا يضعف بذلك فعلها بل يدق جريشا فانه اجود واما الصموغ
فان كان الفاعل في دوايه شراب او عصاره انقعت بذلك الشراب
او العصاره حتى ينحل وبعد ذلك يدعك باليد في الهاون حتى يستوي
جراها ويستعمل فان كان الدوا معجونا بالعسل اخبر له من العسل ما كان صافيا

Copyright King Saud University